

## الثأر .. ومخاطرة وكيفية إيجاد حلول لبناء مجتمعات تحيا بالسلام

أ

اسبوع الونام العالمي المقام بالمملكة الأردنية الهاشمية . مبادرة قيمة بادر بها جلالة الملك عبد الله الثاني منذ عام عام 2010. أدركنا العائد الروحي من هذه المبادرة الطيبة . في مصر وخاصة منطقة الصعيد على نفوس البشر , فهي بمثابة حلقة الوصل بين مانصت عليه الأديان وإنسانية البشر , فهي بشير خير للعودة لحب الله وحب الجار وحب الإنسانية .

نحن البشر من سلالة واحدة ومن أب واحد وأما واحدة , إذن إحترام النفس البشرية قاعدة أساسية لمحبه شرائع الله السماوية بدون تمييز أو إختلاف . فإله سبحانه وتعالى خلق البشر وكرم الإنسان في أحسن صورة ووهب له الحياة لكي يعمرها ويكتشف قدرة الله في خلقه , فيحمده ويشكر فضله , فهو سبحانه وتعالى أجل بالحمد والشكر . ولما أختلف البشر فيما بينهم وذلهم الشيطان عن الهدى , لم يترك سبحانه وتعالى البشر هكذا , فهو الرحمن الرحيم بعبادة , أرسل لهم الأنبياء والرسل لهدايتهم وعودتهم لطريق الحق والصراط المستقيم ونبذ العنف والكراهية والثأر والإنتقام بين الناس , توالى الرسل وتتابعت منذ خلق آدم عليه السلام إلى خاتم النبيين والمرسلين , كان أنبياء الله رحمة لهداية البشر تحملوا الآلام والمشقة لتوصيل الرساله الإلهية فرأينا نوح , صالح , هود , لوط وإبراهيم سليمان وداود.....ويوسف وموسى والمسيح عيسى بن مريم ومحمد صلوات الله عليهم جميعا قد عانوا الكثير من المشقة والإتهامات لتوصيل الرساله السماوية فكانوا يعلمون الناس بالتدرج الحكمة والموعظه الحسنة والإيمان بالله وإحترام النفس البشرية ونبذ العنف والكراهية عبر الرسالات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلامية فكانوا خير هداة للبشر.

رحمه الله كبيرة للبشر , لأن النفس الإنسانية ضعيفة للوقوع في الرزائل , فهناك المعابد والكنائس والمساجد يذكر فيها اسم الله لهداية الناس للرب العباد ولا ننس فقهاء وعلماء الدين يفقهون الناس ويهدوهم للبر ودعوة جلالة ملك الأردن الملك عبد الله الثاني مثابة منبر هداية أيضا عبر إستخدام التكنولوجيا والقنوات الإجتماعية التي تحت على العمل الصالح . فهنينا لك جلالة الملك على هذا العمل الصالح , وجزاك الله عنا خيرا .

### مسيرة أسبوع الونام العالمي بين الأديان في مصر:

**.2013**

بدأت مسيرة أسبوع الونام العالمي منذ عام 2013 من خلال نشرة قادمة من مديره التربيه والتعليم لمدرستي "جمال فرغلي سلطان الثانوية بنين" . لم أفهم المطلوب من العمل في بادئ الأمر , ومن حسن الحظ إنني بعمل على دعم المشروعات التعليمية القائمة على التكنولوجيا , فقامت بعمل مشروع تعليمي عن حمايه أطفال الشوارع وأنشأت موقع وصفحة على الفيسبوك لنشر أعمالى وشاركت معي الطلاب وتواصلت مع المعلمين المهتمين , فكتبت أنا وزميلتي رساله وقمت بالتغيير والإضافة وتحسين أسلوب الرساله وكتبت لها عنوان بأسم " عالم بلا رموز" وقام بالتصميم أحد طلاب المدرسة . وكنا سعداء بالمشاركة. وكان في هذا الوقت إثنين مشاركين فقط من مصر.

**.2014**

السنة الثانية في المشاركة كانت عام 2014 وقد فهمنا محتوى الرساله والغرض منها وهو مواقف إجتماعية تضم الناس من جميع الأطياف سواء في لعبة مباراة , وجبة غذاء , حفلة غنائية ,

مسابقات ترفيهية أو علمية أو ألغاز أو المساهمة في إدخال الفرحة والإبتسامة للأسر الفقيرة أو إتمام زفاف. إنها جلسات وإجتماعات من السعادة والفرحة على وجوه الناس 'تنسيهم الأحران والألام وتشعرهم بالأخوة في الإنسانية يتناسوا الشر والقسوة فيما بينهم.

فقمنا بالمدرسة بعمل إحتفالية كبيرة دعونا جميع الشباب مسلمين ومسيحين وكبار العاملين بالإدارة التعليمية لتكريم أحد الزملاء المسيحين لوصوله لسن التقاعد وشمل الحفل العديد من الخطب والأغاني والعروض الترفيهية , فكانت الرسالة بعنوان " سلام .... بلا تحيز" . وكنا سعداء أيضا بالمشاركة. وكان عدد المشاركين من مصر حوالي سبعة مشاركين.

**.2015**

السنة الثالثة فى المشاركة . كان هدفي توصيل الرسالة إلى العديد من قنوات التواصل الإجتماعي وداخل الهيئات والمؤسسات المصرية ونشر الرسالة عبر التلفزيون المصري " قناة روتانا مصرية , برنامج عز الشباب"

وعبر الإذاعة المحلية بمحافظة أسيوط وعبر الجرائد المصرية ونجحت فكرة النشر والتواصل وشاركنا برسالة" الجار قبل الدار" . وفي هذه الرسالة قمنا بالعديد من الأنشطة الخيره عبر عام كامل من فاعليات تدعم حب الله وحب الجار. وشارك في هذا العام العديد من الشباب والهيئات عبر رساله الدعم على موقع "أسبوع الونام العالمي بين الأديان" حيث تم إختيار أكثر من سبعة عشرة رساله. وسعدنا أيضا بالتواصل والمشاركة لأجل الإنسانية.

**.2016**

لازال الشعب المصري يعاني من أثار الثورة المصرية , رغم ظهور بعض التحسن , إلا إننا وجدنا إزدياد البطالة وعدم توفير فرص العمل والمسكن للشباب وخصوصا في الأرياف , أدى إلى إزدياد الفقر وجلس الشباب على المقاهي وأدى ذلك إزدياد الخلافات بين الشباب من نهب وإعتداء على ممتلكات الغير سواء أراضى أو ممتلكات أو نساء سواء مسلمين أو مسيحين او مسلمين مسلمين ونشب القتال والثأر فراح العديد ضحايا مثل هذه الإعتداءات في محافظة المنيا , أسيوط ,سوهاج وأسوان . بل هناك عائلات كامله راحت ضحية للثأر والإنتقام . لذلك قمت بالتعاون مع السيد وكيل وزارة محافظة أسيوط بمديرية التربية والتعليم والسيد أمين مؤسسة بيت العائلة المصرية(مؤسسة كبيرة تضم المسلمين والمسيحين) للإرشاد والتوعية وإقامت حفلات الصلح والندوات وتوزيع الهدايا والمساعدات للشباب وتوفير وظائف ونشر التعليم وتشغيل المرأة والفتيات والإهتمام بالأيتام و محو الأميه الرقمية بالتدريب لكل الفئات سواء مسلمين أو مسيحين لخلق جيل واعى بالمسئولية وإحترام الذات والإهتمام بالعمل بما يعود على المجتمعات بالرقى والتقدم . أنشأنا موقع و صفحات على صفحات التواصل الإجتماعي ونعرض جانب من الأنشطة خلال الخطة التى صممت يوم 2016/1/31 وتم التنفيذ بدايه من 2016/2/1 حتى 2016/2/7م و1437/3/28هجرية.

**2016/2/1**

الفاعلية الأولى: إجتماع ضم كبار القادة بالمحافظة وعلى رأسهم السيد وكيل الوزارة مستر عبد الفتاح أبو شامه وتناولت لقاءات وخطب.



<https://aweekofpeaceblog.wordpress.com/>

2016/2/2

الفاعلية الثانية : إحتفالية الصلح بين الناس حيث تجاوز الحاضرون أكثر من عشرة الاف وبدأت بقراءة القرآن الكريم والخطب وتوزيع هدايا. .



إحتفالات الصلح بين العائلات المتناحرة



2016/2/3

الفاعلية الثالثة: ندوة لتكريم المرأة وإيجاد فرص عمل لها . وتناولت الخطب وجبات وهدايا:



2016/2/4

الفاعلية الرابعة: أنشطة تناولت وجبات غذاء وإحتفالية للأيتام حيث الغناء والرقص والهدايا ومشاركة المحامين في نادي الحقوقين بأسيوط.

ودعوة الكثير من الشباب من جميع الأطياف بالمجتمع للمشاركة المجتمعية ورعايه الأطفال.



2016/2/5

الفاعلية الخامسة: ورشة عمل بمركز الإعلام لمواجهة مشكلة التسول حيث تناولت خطب ومناقشات وأراء وحلول للمشكلة.



2016/2/6

الفاعلية السادسة: أنشطة شملت مسابقات واسئلة من خلال زيارات ترفيهية للمدارس لتشجيع العمل الجماعي والمجتمعات الإجتماعية.



7/2/2016

الفاعلية السابعة: أنشطة شملت تدريس وتدريبات على محور الأمية الرقمية والتدريب على برنامج  
TwT. Teaching with technology.



تدريبات متنوعه للتدريب والتهذيب والإعلاء من شأن الإنسانية وبناء المجتمعات. و" الحمد لله رب العالمين"

منسق الفاعليات: إيمان محمد يوسف صديق. 01145649423.

المشاركون: السيد وكيل وزارة التربية والتعليم مستر عبد الفتاح أبو شامه

السيد أمين مؤسسة بيت العائلة المصرية الشيخ سيد عبد العزيز.